

الأغاني

أخبار البحتري ونسبه .

هو الوليد بن عبيد □ بن يحيى بن عبيد بن شمال بن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن خيثم بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بختر بن عتود بن عثمة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة وهو طيء بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . هجاؤه جيد على ندرته .

ويكنى أبا عبادة شاعر فاضل فصيح حسن المذهب نقي الكلام مطبوع كان مشايخنا رحمة □ عليهم يختمون به الشعراء وله تصرف حسن فاضل نقي في صروب الشعر سوى الهجاء فإن بضاعته فيه نزره وجيده منه قليل .

وكان ابنه أبو الغوث يزعم أن السبب في قلة بضاعته في هذا الفن أنه لما حضره الموت دعا به وقال له اجمع كل شيء قلته في الهجاء .

ففعل فأمره بإحراقه ثم قال له يا بني هذا شيء قلته في وقت فشفت به غيظي وكأفات به قبيحا فعل بي وقد انقضى أربي في ذلك وإن بقي روي وللناس أعقاب يورثونهم العداء والمودة